

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د. علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د. علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي
كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية / اقسام بابل
(loloz54@yahoo.com)

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف الى

1. فخر الانجاز لدى طلبة الدراسات العليا.
 2. الامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا.
 3. العلاقة الارتباطية بين فخر الانجاز والامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا.
 4. الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين فخر الانجاز والامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر، انثى) التخصص (انساني، علمي) المرحلة (ماجستير ، دكتوراه)
 5. مدى اسهام فخر الانجاز في الامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
- وتحقيقاً لهذه الاهداف تم اختيار عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل اذ بلغ عددهم (350) للعام الدراسي (2024 - 2025) اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقية ،وبعدما تم ترجمة واعتماد مقياس فخر الانجاز والمُعد من قبل بوخنر وآخرون (Buechner et al,2016) والذي يتكون من (10) فقرات؛ كما تم اعداد مقياس الامتنان الوجودي الذي تكون من (18) فقرة. وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات. تم تطبيق الاداتين على عينة البحث واتضح وجود فخر الانجاز ببعديه، كما يوجد لديهم امتنان وجودي ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين فخر الانجاز والامتنان الوجودي، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين فخر الانجاز والامتنان الوجودي، كما اشارت النتائج الى اسهام الفخر المستند على الذات في الامتنان الوجودي. وبناءً على هذه النتائج، توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research aimed to identify:

Achievement pride among graduate students. 1.

Existential gratitude among graduate students. 2.

The correlational relationship between achievement pride and
existential gratitude among graduate students. 3.

Statistical differences in the correlational relationship between
achievement pride and existential gratitude among graduate
students according to variables of gender (male, female),
specialization (humanities, scientific), and level (master's,
doctorate). 4.

The extent to which achievement pride contributes to existential
gratitude among graduate students. 5.

To achieve these objectives, a sample of graduate students was
selected from the University of Babylon, totaling (350) students for the

academic year (2024-2025), chosen by stratified random sampling. After translating and adopting the Achievement Pride Scale developed by Buechner et al. (2016), which consists of (10) items, an Existential Gratitude Scale was also developed consisting of (18) items. After extracting their psychometric properties including validity and reliability, both instruments were applied to the research sample.

The results showed the presence of achievement pride in its two dimensions, as well as existential gratitude among the students. The results also revealed a positive correlation between achievement pride and existential gratitude. Furthermore, the results showed no differences in the correlational relationship between achievement pride and existential gratitude. The findings also indicated that self-based pride contributes to existential gratitude. Based on these results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

الفصل الأول.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الشعور بفخر الانجاز يعد بعداً لانعكاس الذات. وهذا يعني أن الأفراد عندما يشعرون بفخر الانجاز، فإنهم يدركون أن صفة إيجابية أو إنجازاً أو ممتلكات مرتبطة بهويتهم أو مفهومهم الذاتي. وهذا الارتباط بين "الخير" والذات يشكل جوهر كل أشكال الفخر.

وعندما نشعر بالفخر بشيء ما، فإننا نفسر ذلك كدليل على أننا نعيش وفقاً لمثلنا الشخصية. وتشير المثل الشخصية إلى القيم أو المبادئ أو المعايير التي يعتز بها الفرد ويسعى إلى تجسيدها في حياته، ينشأ عندما يكون هناك توافق بين أفعال الشخص أو ظروفه ومثله العليا الشخصية. يمكن أن يتجلى هذا التوافق بطرق مختلفة، مثل الإنجازات، أو الممتلكات، أو عضوية المجموعة. (Fischer, 2015)

وترى الباحثة أن مشكلة البحث في فخر الانجاز له جانبان متعارضان هما، إذ يمكن أن يكون الشعور بفخر الانجاز بصورة مبالغة أو أكثر من مما تستحق وهذا له تأثير سلبية على الفرد لأنه قد يؤدي به إلى الغرور والتعاس في المستقبل، وانعدام الرغبة في تحقيق المزيد من الانجازات. ومن جانب آخر انخفاض الشعور في فخر الانجاز يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، وانخفاض الشعور بالقيمة الشخصية.

وعلى الرغم من تسليط علم النفس الإيجابي الضوء على المفاهيم الإيجابية، إلا أن هذا ولد انتقاداً مهماً هو تركيزه الحصري على الإيجابيات يمكن أن يفرض عبئاً على الناس كي يكونوا سعداء حتى عندما يعانون (Held, 2004). كما اشارت نتائج بعض

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتتان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا م.د علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

الأبحاث ان السعي للسعادة له تأثيرات سلبية، كما انه يمكن ان يؤدي الى اشخاص غير سعداء (Gruber,2011)

كما ان الامتتان الوجودي أمراً صعباً على بعض الأفراد، إذ لا يتم التعبير عنه بسهولة وذلك لوجود بعض العقبات التي تقف حائلاً دون شعور الفرد بالامتتان الوجودي ، وهذه العقبات نتيجة للتوجه المادي ، و النظام الأخلاقي ، انخفاض الشعور بالانتماء للمكان، والحسرة على الماضي، وإن فقدان هذه الجوانب يسهم في عدم القدرة على الشعور بالامتتان الوجودي بشكل عام (Emmons, 2012:12). إضافة الى ذلك ترى الباحثة ان الحياة بشكل عام تحمل العديد من المشكلات والنكسات التي تعد بمثابة حقائق التي لا مفر منها مثل (المرض، الموت، فقدان الأشخاص المقربين) كل هذا قد يؤثر عكسياً على امتتان الفرد الوجودي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في المحاولة الإجابة على التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين فخر الإنجاز والامتتان الوجودي؟

ثانياً: أهمية البحث:

اذ يعد الفخر انفعال متزامن مع الانجاز، كما انه مهماً جداً لتحفيز الاداء (Goetz et al,2010) , يوجه الأفراد إلى النجاح والتقييم الذاتي الإيجابي ويوجه ويحفز الجهود نحو تحقيق الأهداف (Pekrun et al, 2002) .
اذ من المهم جدا ان تتناول الأبحاث فخر الإنجاز وخاصة لدى الطلبة لما تحمل هذه المرحلة من أهمية كبيرة للفرد والمجتمع , كما ان يجب ان يتم تناول هذا المتغير مع الاهتمام بالتميز بين نوعي الفخر المستند على الذات والمستند على المقارنة الاجتماعية , حيث يمكن لهذين النوعين من الفخر تأثيرات مختلفة على الفرد والكيفية التي يعمل بها , اذ يؤدي الفخر المستند على الذات إلى مساعي نحو تحقيق الإنجاز و تحسين الذات (et al,2011Pekrun)
اما الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية يؤدي مساعي الإنجاز التنافسي بين الطلبة وقد يعزز المشاعر المتعلقة بالمنافسة. وهذا يعود بتأثير إيجابي الى تطوير وتشجيع روح المنافسة بين طلبة الدراسات العليا لتقديم كل مال لديهم.

ويعد فخر الإنجاز باعتباره رؤية شيء جيد باعتباره انعكاساً للذات. إن الإنجازات الجديرة بالثناء يجب أن تكون صعبة وتلبي طموحات الفرد يحفز الفخر الأفراد على الاستمرار في الانخراط في الأنشطة التي توفر شعوراً بالإنجاز والمعنى. يشجع الجانب

التحفيزي للفخر على الاستمرار في ممارسة الأنشطة ذات المغزى والتي تتوافق مع القيم والمعايير الشخصية.

ومن المهم جداً ان فهم المصادر المشروعة لفخر الانجاز يساعد على تحديد ما يجعل الحياة تستحق العيش بما يتجاوز مجرد المتعة. اضافة الى أهمية الكفاءة والمهارة في تحقيق نتائج جديرة بالثناء وتستحق الفخر بالإنجازات تكون ذات آثار أخلاقية ايجابية. (Buechner et al,2016)

ومن جانب اخر يعد الامتنان الوجودي ذا أهمية في بناء الفرد وكيفية نظره الى الحياة بما فيها من ظروف صعبة ومعاناة ، وظروف مريحة وسعيدة, اذ يؤدي الامتنان الوجودي الى تقبل كل الظروف، وزيادة الشعور الإيجابي والتقليل من الشعور السلبي اضافة الشعور بالرضا عن الحياة (Owens, 2013:75). وللامتنان الوجودي أهمية كبيرة بالنسبة للشخصية؛ فالأشخاص الذين يكون الامتنان الوجودي لديهم مرتفع يكون لديهم مستويات مرتفعة من التفاؤل والانفعالات الإيجابية ، ومستويات منخفضة من الاكتئاب, والغضب (Emmons & Kneezel,2005:143). كما يتضمن الامتنان الوجودي قيم أخلاقية تشجع على ما هو مقبول اجتماعياً (chang et al,2013)

وقد يرتبط الامتنان الوجودي مع الشعور بالسعادة وتكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، فالأشخاص الذين لديهم شعور بالسعادة السعداء هم الذين يُخبرون أحداث سارة وإيجابية وممتعة في الحياة اليومية . وإن تعبير الأفراد عن الامتنان الوجودي يشجعهم على التكرار ، وبالتالي تقوى العلاقات الاجتماعية بينهم، و يؤدي إلى المزيد من الرضا عن تفاعلاتهم الاجتماعية , يعمل الامتنان الوجودي كدافع أخلاقي للفرد يؤدي الى ردود الفعل التي تكون لها تأثير إيجابي بالنسبة للفرد والآخرين (Gulliford & Morgun, 2016)

اذ يرى باركس وبيسواس (Parks & Biswas-Diener) أن الامتنان الوجودي قد يكون مرغوب فيه في اغلب (Parks & Biswas-Diener, 2013:147). وترى الباحثة ان البحث في الامتنان الوجودي ذا أهمية كبيرة لما يعانيه العالم من صعوبات كبيرة لا يمكن تفاديها اذ تسليط الضوء على هذا المتغير يعود بتأثير إيجابي على الفرد والمجتمع .

ويمكن ايجاز أهمية البحث بجانبين النظري والتطبيقي وهي :
الأهمية النظرية:

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا م.د علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

- ندرة البحوث والدراسات العالمية والعربية التي تناولت متغيرات البحث الحالي , وكذلك العلاقة بينهما على حد علم الباحثة.
- قد توفر نتائج البحث الحالي الى وجهات نظر جديدة تفيد في تفسير السلوك لعينة البحث .
- الأهمية التطبيقية:
- قد توفر نتائج البحث الحالي قاعدة معلومات، تساعد على اقامة ورش تدريبية، لرفع مستوى فخر الانجاز، الامتنان الوجودي.

ثالثاً: أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي تعرف الى
- 1.فخر الانجاز لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2.الامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 3.العلاقة الارتباطية بين فخر الانجاز والامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 4.الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين فخر الانجاز والامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر،انثى) التخصص (انساني, علمي) المرحلة (ماجستير , دكتوراه)
- 5.مدى اسهام فخر الانجاز في الامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للعام الدراسي (2024-2025) من كلا الجنسين وللتخصصات العلمية والانسانية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

- 1.فخر الانجاز (Achievement Pride)
التعريف النظري الذي اعتمدته الباحثة: "انفعال إيجابي ناتج عن النجاح في انجاز المهام الذي يرجع الى كفاءة الفرد ومهارته"(Buechner et al,2016;1)
التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس فخر الإنجاز، وكل بُعد على حده.
- 2-الامتنان الوجودي (Existential Gratitude)
التعريف النظري الذي اعتمدته الباحثة " هو ميل الفرد الى تقديم الشكر والامتنان في كل الأوقات الصعبة والجيدة للوجود، و التغلب على ما هو غير مرغوب فيه اوغير سار من أجل تحقيق السعادة (wong, 2019: 28).

التعريف الإجرائي / هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الامتتان الوجودي الذي اعدته الباحثة في هذا البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري.

أولاً: فخر الانجاز (Achievement Pride)

إلى جانب السيطرة المتصورة والصفات الداخلية للنجاح، فقد ثبت أن القيمة المتصورة للنجاح هي سابقة مهمة للفخر وتؤثر على شدة هذا الانفعال

(Goetz et al., 2010 ؛ Weiner، 1985). وذلك لأن الأفراد يمكنهم التمييز بين أهمية الإنجاز الفردي مقابل الإنجاز المشار إليه اجتماعيًا، فمن المفترض أن يختلفوا فيما يتعلق بقيم الإنجاز الفردية (أي أهمية تحسين الذات) وقيم الإنجاز الاجتماعي (أي أهمية التفوق على الآخرين). باختصار، نتوقع أن يرتبط الفخر الذاتي بتقييمات قيمة الإنجاز الفردي.

في الآونة الأخيرة، قام إليوت وآخرون (Elliot et al, 2011) بفصل مكون الإتيان إلى هدف مستند على المهام وهو مكون هدف مستند على الذات. في حين من المتوقع أن يرتبط الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية بتقييمات قيمة الإنجاز الاجتماعي. وقد قدم بوخنر وآخرون (Buechner et al, 2016) نموذجاً لفخر الإنجاز , اذ يروا ان المفاهيم المكونة لفخر الإنجاز هي الفخر المستند على الذات والفخر المستند على المقارنة الاجتماعية، اذ يجب التمييز بين نوعين من الفخر ولكل نوع تأثيرات مختلفة على الإدراك، والانفعال، والدافع، والفعل. وانهما مهمين في سياق الإنجاز، وفيما يأتي شرح مفصل لهما وهما:

- 1- الفخر المستند على الذات: هو استجابة انفعالية للتحسن الذاتي في الأداء عبر الزمن. أي أن الفخر المستند على الذات يشير إلى النجاح من حيث الأداء الجيد مقارنة بأداء الفرد في الماضي. كما يؤدي إلى مساعٍ إنجاز نحو تحقيق التحسين الذاتي والإتيان، وتعزيز النشاط والحيوية بشكل عام. وانه مستمد من تقييم كفاءة الفرد بالنسبة للأطر الفردية المرجع.
- 2- الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية: فهو استجابة انفعالية للتفوق على الآخرين بالنجاح. وبالتالي، يشير الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية إلى النجاح من حيث الأداء الجيد مقارنة بالآخرين. يؤدي الفخر المستند على المقارنة

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا م.د. علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

الاجتماعية المساعي الإنجاز التنافسية وقد يعزز المشاعر المرتبطة بالمنافسة. و يستمد الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية من تقييم كفاءة الفرد الخاصة المرتبطة بالأطر المرجعية الاجتماعية.

ويرى بوخنر وآخرون (Buechner et al,2016) ان هناك السوابق المحددة لنوعي فخر الانجاز، الفخر المستند على الذات والفخر المستند على المقارنة الاجتماعية. تشير الأبحاث إلى أن الطلاب الذين يستخدمون الأطر المرجعية الفردية أو الاجتماعية للحكم على نجاحهم، من حيث مقارنة أدائهم الحالي بأدائهم السابق أو أداء الطلاب الآخرين يمكن أن يكون للنوعين من فخر الانجاز فوائد مختلفة بالنسبة للأفراد. قد يكون الفخر المستند على الذات مهماً بشكل خاص لتعزيز الدافعية لدى الطلاب الذين لا يستطيعون التفوق على الآخرين ولكن يمكنهم هذا النوع من الفخر في تحسين أدائهم الفردي بمرور الوقت.

وقد يستفيد الطلاب الموهوبون من الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية في التفوق على الآخرين. وبالتالي ينبغي أن تأخذ البحوث التي تتناول فخر الانجاز في الاعتبار التمييز بين الفخر المستند على الذات والفخر المستند على المقارنة الاجتماعية واستكشاف مقدماتهما الأساسية (Buechner et al,2016)

ثانياً: الامتنان الوجودي (Existential Gratitude):

يعد الامتنان الوجودي جانب ايجابي في النفس البشرية وسلوك يعتد به الانسان وتتضح به شخصية الفرد، منظورة وبصورة أكثر وضوحاً، ويعد الامتنان الوجودي مفهوماً مهماً له العديد من الارتباطات مع متغيرات مختلفة. تبين أن العديد من الدراسات أظهرت أن تدخلات الامتنان الوجودي لها تأثير إيجابي على الرفاهية النفسية والرفاهية والصحة أن الامتنان يرتبط عكسياً بالاكتئاب. وإن الامتنان الوجودي يعني أن تكون مدركاً لهذه اللحظة، فإن الامتنان الوجودي هو خلق معنى للحياة في الوجود الذي قد يكون لا معنى له، يعني شعور الشخص بأن وجوده في هذه الحياة نعمة فيتعامل معها بحسن النية ، ، يتعلق الامتنان بحالة التوافق الموافقة على حاضري دون قيد (Wong & Bowers, 2018: 187)

ويتضمن الامتنان الوجودي جوانب متعددة وهي الشدة؛ إذ يعيش الشخص الممتن انفعالات سارة أكثر شدة مقارنة بالشخص الأقل امتناناً، والتكرار، إذ يكون

الشخص ممتنا في العديد من الأوقات خلال يومه، وكذلك المدى؛ ويقصد به عدد الظروف أو مواقف الحياة التي يمتن لها الشخص كالأسرة والمهنة، والصحة، والحياة بحد ذاتها، وأيضاً الكثافة والتي تشير إلى الشعور بالامتنان للعديد من الاشخاص (McCullough & et al. 2002)

كما ان الامتنان الوجودي يُعد موقف تفاعلي للتعبير عن مشاعر الشكر. ويتم التعبير عن هذا الموقف بصورة لا ارادية وانه لا يكون وفق الفوائد التي يتم الحصول عليها وانما للقيم التي يؤمن بها الفرد ، كما أن الامتنان الوجودي فضيلة تؤدي الى تعزيز العلاقات مع الآخرين (Manela ,2015)

اذ يفترض وونغ (Wong) بالاستناد على النظريات الأخرى أن الامتنان الوجودي يرتبط بالحجة الأخلاقية لوجود الله. وانه يؤدي الى الإيمان بالحنمية بشكل عام، ويظهر في سياق اجتماعي شخصي يعمل على إنشاء وتقوية الروابط بين الأفراد والمجتمع.

اذ يفترض وونغ (Wong) ان الامتنان الوجودي يمكن الفرد أن يبقى متفائلاً في المستقبل على الرغم من التجارب القاسية أو الحزينة، وأنه النوع الوحيد من الأمل، الذي يمكن أن يتحمل الضربات القاسية للواقع، يحتاج إلى القبول، وبعض القيمة ومعنى الحياة، ومستوى من السمو الذاتي، والإيمان، وإظهار الشجاعة لمواجهة الشدائد وهذا يشمل الماضي والمستقبل. (Wong,2009, 2001)

كما يرى وونغ (Wong) ان هناك توافق مفاهيمي بين الامتنان والامتنان الوجودي لكن يوجد اختلاف بينهما متمثل في، اذ ان الامتنان يشير الشعور بالامتنان للأشياء الإيجابية في الحياة، مثل عندما يقدم شخص ما عمل الخير أو النتائج الإيجابية. اذ أظهرت نتائج الدراسات أن الامتنان الذي يركز بشكل أساسي على الجوانب الإيجابية، يرتبط بالرفاهية بمرور الوقت. بينما الامتنان الوجودي يشمل الميل إلى حساب النعم في كل من الأوقات الجيدة والأوقات الصعبة. اشارت بعض وجهات النظر حول الامتنان إلى أن الافراد قادرون على الشعور بالامتنان للمأساة والنتائج السلبية

(Jans – Beken &، 2019). يميل الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من التجارب إلى أن يكون لديهم امتنان وجودي لكل من الأشياء الجيدة والسيئة في الحياة.

وفقاً لإيمونز(Emmons,2013), "إن إنكار أن الحياة تتضمن خيبات الأمل والإحباط والخسائر والأذى والنكسات والحزن سيكون غير واقعي".

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة بطريقة متسلسلة.

اولاً_ منهج البحث (Research Methodology):

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي ,المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي.

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population):

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للماجستير والدكتوراه وللتخصص العلمي والانساني, للعام الدراسي (2024_2025), اذ بلغ مجتمع البحث (720) طالب وطالبة بواقع (308) طالب و (412) طالبة , اذ بلغ مجتمع التخصص العلمي (420) طالب وطالبة, كما بلغ مجتمع التخصص الانساني (300) طالب وطالبة, وبلغ مجتمع طالبة الماجستير (564), كما بلغ مجتمع طلبة الدكتوراه (156).

ثالثاً : عينة البحث (Research sample):

تألفت عينة البحث الحالي من (350) طالب و طالبة، تم اختيارهم من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، ذات التوزيع المتناسب. وقد تألفت العينة من (150) طالب، و (200) طالبة , وقد بلغ عينة طلبة التخصص العلمي (204) , أما طلبة التخصص الانساني (146), كما بلغت عينة طلبة الماجستير (274), وبلغ عينة طلبة الدكتوراه (76).

رابعاً: أدوات البحث:

أولاً: مقياس فخر الإنجاز (The Achievement Pride Scale) :

لغرض قياس متغير فخر الإنجاز قامت الباحثة بترجمة واعتماد مقياس فخر الإنجاز الذي يرمز له اختصاراً (APS) والمُعد من قبل بوخنر وآخرون (Buechner et al,2016).

❖ ترجمة المقياس :

قامت الباحثة بترجمة مقياس فخر الإنجاز عن طريق اتباع الترجمة العكسية (back translation) والتي تقوم على ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية عبر محكم ، ومن ثم يقوم محكم اخر بترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية. ويشير التشابه بين النسختين الى ان الترجمة جيدة ومن ثم عرضه على محكم اخر محك على التشابه بين النسختين .

❖ وصف المقياس :

تألف مقياس فخر الانجاز بصيغته النهائية من (10) فقرة موزعة على بُعدين هما:

1- الفخر المستند على الذات: ويشمل الفقرات التي تحمل التسلسل (1, 2, 3, 4, 5)

2- الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية: (6, 7, 8, 9, 10)

وان بدائل الاجابة على المقياس خماسية (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) وتدرج اوزان البدائل (5, 4, 3, 2, 1).

ثانياً: الامتحان الوجودي :

قامت الباحثة بأعداد مقياس الامتحان الوجودي ، باتباع الخطوات الاتية:

- تحديد المفهوم بدقة وفقاً للنظرية المتبناة
- صياغة الفقرات بصورتها الأولية
- عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين
- تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي
- إجراء التحليل الإحصائي للفقرات

❖ وصف المقياس :

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (20) فقرة , بدائل إجابة خماسية (تتطبق علي تماماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً ، لا تتطبق علي ابداً) وتدرج البدائل بأوزان (1, 2, 3, 4, 5).

❖ صلاحية المقياس وفقراتها :

أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات , هو أن يقوم عدد من المختصين, في تقدير مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله. لذلك قامت الباحثة بالتأكد من صلاحية فقرات مقياس فخر الانجاز, والبالغ عددها (10) فقرات , وكذلك مقياس الامتحان الوجودي, والبالغ عددها (20) فقرة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس⁽¹⁾ , وأوضحت الباحثة عنوان الدراسة، ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياسان، والتعريف النظري المعتمد، وطلبت منهم إبداء آرائهم بشأن المقياسان، ومدى صلاحية فقراتهما، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) فأكثر، معياراً لقبول بقاء الفقرة , وفي ضوء آراء المحكمين, تمت الموافقة على جميع فقرات المقياسين, وبدائل الاجابة .

❖ التحليل الاحصائي للفقرات :

تهدف عملية التحليل الاحصائي للمقياس إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية له والغرض منها بقاء الفقرات الملائمة واستبعاد الفقرات غير الملائمة (Ghiselli et al,1981:421). واعتمد الباحثة في تحليل المقياس على العينة المكونة من (350) طالب وطالبة. وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين، والتحليل العاملي التوكيدي إجراءات مناسبة , في عملية تحليل الفقرات .

❖ طريقة المجموعتين الطرفيتين (Extremist Groups method) :

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للمقياسين وذلك عن طريق اتباع الخطوات التالية : طبق المقياسان فخر الإنجاز , والامتان الوجودي على العينة البالغ عددها (350) طالب وطالبة. و تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية . ومن ثم ترتيب الإستمارات الـ (300) من أعلى درجة، الى أدنى درجة منها، وفرز نسبة (27%)، من المجموعة العليا من الإستمارات وعددها (95) إستمارة، وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا، من الإستمارات وبلغ عددها (95) إستمارة .

ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين، وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة إذا كانت مساوية أو أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (1)، (2) توضح ذلك.

جدول (1)

القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقياس فخر الانجاز

الفخر المستند على الذات						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		Tقيمة المحسوبة	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.5789	0.80661	3.4842	0.90933	8.778	دالة

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

دالة	9.288	0.96501	3.3474	0.80910	4.5474	2
دالة	11.108	1.12470	2.9684	0.80910	4.5474	3
دالة	8.898	1.03359	3.2632	0.84882	4.4842	4
دالة	8.818	1.02160	3.3684	0.80910	4.5474	5
الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية						
الدالة	Tقيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	7.259	1.07063	3.5053	0.81049	4.5053	6
دالة	8.142	1.14091	3.3789	0.80910	4.5474	7
دالة	12.846	1.01025	2.8526	0.80841	4.5579	8
دالة	8.336	1.08744	3.4211	0.80661	4.5789	9
دالة	10.091	1.07262	3.0947	0.82351	4.4947	10

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (188).

وفي ضوء هذا الإجراء فإن جميع الفقرات تعد مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .

جدول (2)

القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقياس فخر الإنجاز

الدالة	Tقيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	8.939	0.94318	3.5368	0.61285	4.5684	1
دالة	8.035	0.93243	3.4842	0.75572	4.4737	2

دالة	8.362	1.16759	3.3053	0.77010	4.5053	3
دالة	4.851	0.98761	3.5263	0.86269	4.1789	4
دالة	7.830	1.07481	3.6105	0.57417	4.5895	5
دالة	7.102	1.03932	3.5474	0.68056	4.4526	6
دالة	5.668	1.07793	3.6632	0.79514	4.4421	7
دالة	9.591	1.10298	3.2211	0.69762	4.5053	8
دالة	7.637	1.15603	3.5368	0.62997	4.5684	9
دالة	8.999	1.03001	3.1158	0.84763	4.3474	10
دالة	10.772	1.10754	3.4316	0.43683	4.7474	11
دالة	9.487	1.10095	3.2526	0.66642	4.5053	12
دالة	7.514	1.23978	3.0737	0.87173	4.2421	13
دالة	10.310	1.09942	2.9368	0.75468	4.3474	14
دالة	10.279	1.01368	3.1895	0.72748	4.5053	15
دالة	5.629	1.13363	3.6000	0.85774	4.4211	16
دالة	7.833	1.09800	3.7158	0.52741	4.6947	17
دالة	7.339	1.05843	3.4316	0.84763	4.4526	18
دالة	10.265	1.08145	3.2526	0.64542	4.5789	19
دالة	8.890	1.12011	3.2526	0.71176	4.4632	20

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (188).

وفي ضوء إجراء القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين فإن جميع الفقرات تعد

مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة

(0.05) .

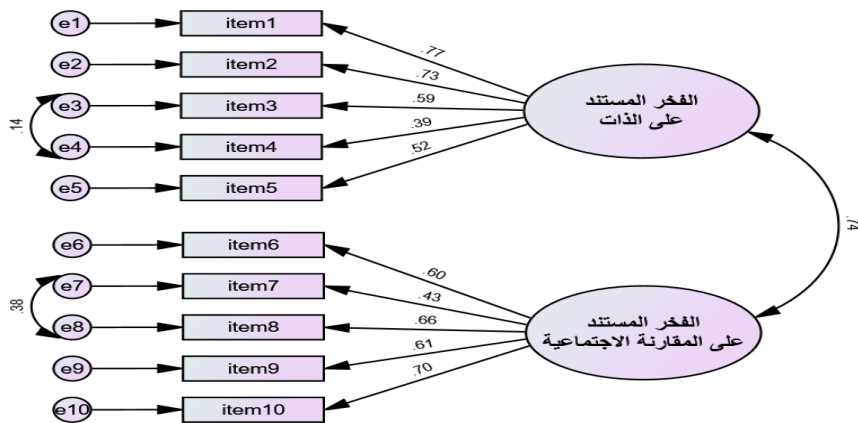
❖ التحليل العاملي التوكيدي :

أن تقدم العلوم يعتمد بشكل أساسي على دقة أدوات القياس التي تستخدم في تحديد الخاصية التي يتم قياسها، وإذا كانت الأدوات غير دقيقة فإن النتائج المترتبة على استخدامها سوف تكون غير دقيقة وتعتبر مؤشرات حسن المطابقة من أهم محكات الحكم على تحقق الصدق البنائي (Construct Validity) لأدوات القياس باستخدام النماذج المختلفة للتحليل العاملي التوكيدي.

ويهتم هذا النوع من الصدق بالصفات النفسية التي يقيسها الاختبار ، وتقديم دليل على أن بعض التكوينات الفرضية أو المفاهيم تفسر إلى حد ما الأداء على الاختبار (أبو هاشم، 2004). واعتمدت الباحثة في البحث الحالي التحليل العاملي التوكيدي كما في الشكل (1)(2)، كما اعتمدت مؤشرات حسن المطابقة كما في الجداول (3)(4).

لمقياس فخر الإنجاز

التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس فخر الانجاز



شكل (1)

التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس فخر الانجاز

جدول (3)

مؤشرات جودة المطابقة بعد تحسين النموذج لمقياس فخر الإنجاز

ت	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	محك قبول المؤشر	المطابقة
1	مربع كاي	68.362	غير دالة عند (0.05)	مقبولة
2	(درجة الحرية) DF	31	-	-

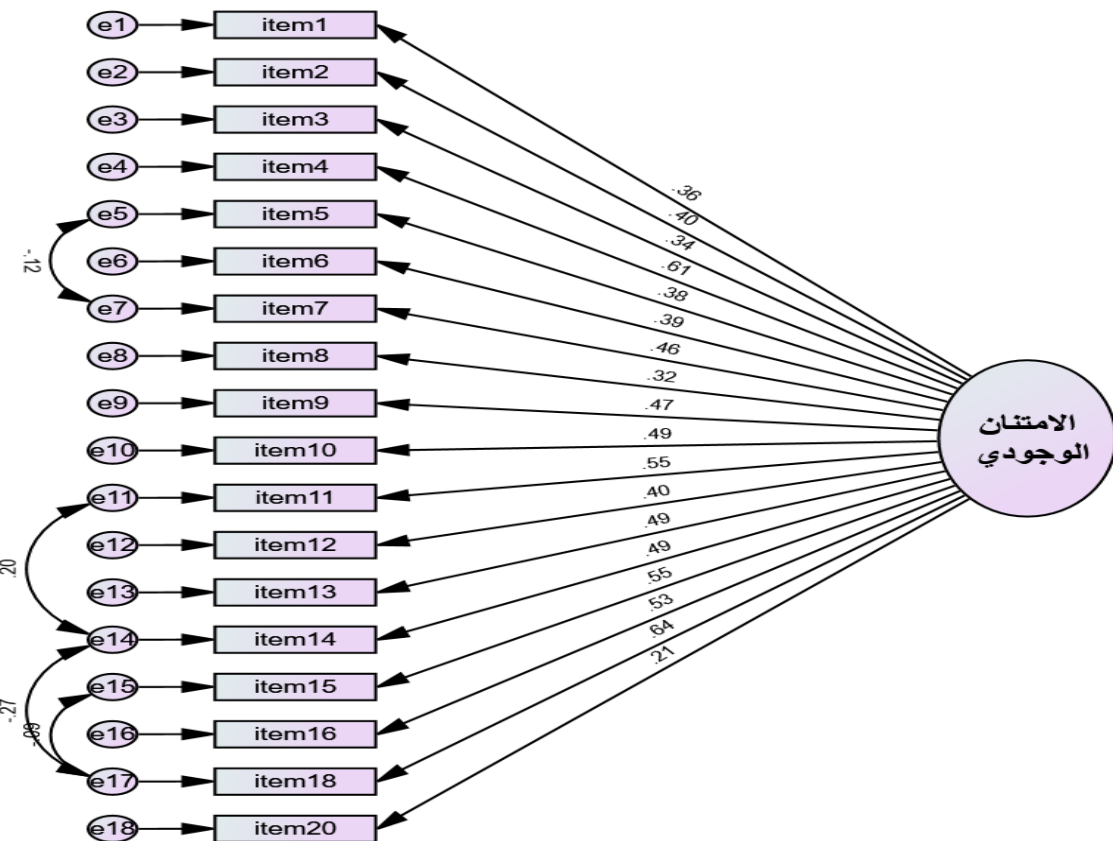
فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د. علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

3	نسبة مربع كاي الى درجة الحرية	2.205	من (1 - 3) مطابقة جيدة	جيدة
4	مؤشر حسن المطابقة GFI	0.962	أكبر من 0.90	جيدة
5	AGFI مؤشر حسن المطابقة المعدل	0.933	أكبر من 0.90	جيدة
6	RMSEA مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	0.059	من 0.05 - 0.08 وكل ما كانت أصغر دلت على مطابقة افضل	جيدة
9	CFI مؤشر المطابقة المقارن	0.961	أكبر من 0.90	جيدة
10	TLI مؤشر توكر لويس	0.943	أكبر من 0.90	جيدة
11	IFI مؤشر المطابقة المتزايد	0.961	أكبر من 0.90	جيدة
12	HOELTER مؤشر هولتر لجودة المطابقة	267	أكبر من 200	جيدة

استناداً الى المؤشرات في الجدول اعلاه بعد تحسين النموذج فأن جميع المؤشرات أكبر من محكات القبول لها، وبهذا تبقى فقرات المقياس جميعها .

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الامتحان الوجودي

التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس الامتحان الوجودي



شكل (2)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الامتحان الوجودي

جدول (4)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الامتحان الوجودي

ت	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	محك قبول المؤشر	المطابقة
1	CMIN مربع كاي	235.248	غير دالة عند مستوى (0.05)	مقبولة
2	(درجة الحرية) DF	123	-	-
3	نسبة مربع كاي الى درجة الحرية	1.913	من (1 - 3) مطابقة جيدة	جيدة
4	GFI مؤشر حسن المطابقة	0.929	أكبر من 0.90	جيدة
5	AGFI مؤشر حسن المطابقة المعدل	0.901	أكبر من 0.90	جيدة
7	RMSEA مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	0.051	من 0.05 - 0.08 وكل ما كانت أصغر دللت على مطابقة افضل	جيدة
9	CFI مؤشر المطابقة المقارن	0.902	أكبر من 0.90	جيدة
10	TLI مؤشر توكر لويس	0.908	أكبر من 0.90	جيدة

جيدة	أكبر من 0.90	0.905	IFI مؤشر المطابقة المتزايد	11
جيدة	أكبر من 200	241	HOELTER مؤشر هولتر لجودة المطابقة	12

وبعد اجراء تعديل النموذج تم حذف كل من الفقرة التي تحمل التسلسل (17) والفقرة التي

تحمل التسلسل (19) وبعدها اصبحت مؤشرات جودة المطابقة جميعها اكبر من

محكات القبول لها وبهذا اصبح مقياس الامتحان الوجودي مكون من (18) فقرة.

❖ الثبات:

لحساب معامل تقدير الثبات للمقياسان استخدم معادلة الفا كرونباخ من خلال اخضاع جميع عينة التحليل الاحصائي والبالغة (350) استمارة وتضحت ان قيمة الثبات (0.735) لفخر الإنجاز المستند على الذات , و(0.762) لفخر الإنجاز المستند على المقارنة الاجتماعية . وبلغ معامل ثبات مقياس الامتحان الوجودي (0.827). اذ تعد معاملات ثبات يمكن الركون اليها.

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها.

الهدف الاول: التعرف إلى فخر الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا.

بعد تطبيق مقياس فخر الانجاز على عينة البحث الاساسية والبالغة (350) من طلبة الدراسات العليا, عمدت الباحثة الى حساب الوسط الحسابي لكل بُعد, اذ بلغ الوسط الحسابي للفخر المستند على الذات (20.8057) والانحراف المعياري (3.34064), وبلغ الوسط الحسابي لبُعد الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية (20.7629) والانحراف المعياري (3.45637), وبلغ الوسط الفرضي لكل بُعد (15) , وبعد استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي. وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي
لمقياس فخر الانجاز.

مستوى دلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.96	32.513	15	3.34064	20.8057	الفخر المستند على الذات
دالة		31.193	15	3.45637	20.7629	الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية

تشير النتيجة في جدول (5) الى امتلاك عينة البحث فخر الإنجاز ببُعديه وهذا يعني امتلاك العينة لفخر الإنجاز.

إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لبُعد الفخر المستند على الذات (32.513) وهذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (349)، ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني امتلاك طلبة الدراسات العليا للفخر المستند على الذات، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان هذا البُعد من الفخر يرتبط عادة بإنجازاتهم الأكاديمية باعتبارهم طلبة دراسات عليا، وما تحقق من تقدم في مجال الدراسة عندها يشعر الطالب بالفخر تجاه إنجازاته وهذا يعزز من ثقته بنفسه، ويخفض مستويات القلق المرتبط بالدراسات العليا.

كما انهم أكثر استقلالية ومسؤولية تجاه أعمالهم الأكاديمية من جهة وحياتهم الشخصية من جهة أخرى، حيث يرون أنفسهم انهم قادرين على تحقيق النجاح بجهودهم الذاتية.

إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لبُعد الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية (20.7629) وهذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (349)، ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني امتلاك طلبة الدراسات العليا للفخر المستند على المقارنة الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان هذا البُعد من الفخر

أن طلبة الدراسات العليا في بيئة أكاديمية تنافسية تتطلب مستويات عالية من الأداء والإنجاز. في هذه البيئة، يصبح من الطبيعي أن يقارن الطلبة أنفسهم بزملائهم لتقييم مدى نجاحهم وتقدمهم. عندما يحقق أحد الطلبة إنجازاً بارزاً مثل نشر بحث علمي، الحصول على جائزة أكاديمية، أو التفوق في مشروع معين، فإن هذه الإنجازات تُقارن بإنجازات الآخرين في نفس المجال.

تحقيق نتائج مميزة مقارنة بزملائهم، يشعرون بالفخر لأن ذلك يعكس قيمة عملهم الشاق.

التقدير الاجتماعي: الإنجازات الأكاديمية غالباً ما تُقابل بالتقدير من قبل المشرفين والزملاء والمؤسسات الأكاديمية، مما يعزز الشعور بالفخر.

الهدف الثاني: التعرف الى الامتتان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا.

لتحقيق من هذا الهدف، تم ايجاد الوسط الحسابي (67.3543) والانحراف المعياري (12.06264) والوسط الفرضي (54) ولمعرفة الفروق بين المتوسطين استدم الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

لمقياس الامتتان الوجودي.

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتحان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الامتحان الوجودي	67.3543	12.06264	54	20.712	1.96	دالة

وتشير النتيجة في جدول (6) الى امتلاك عينة البحث للامتحان الوجودي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20.712) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) ، بدرجة حرية (349) ومستوى دلالة (0.05) . ويمكن ان تفسر هذه النتيجة الى المرحلة العمرية والشهادة الاكاديمية لعينة البحث ساعدة على امتلاك عينة البحث للامتحان الوجودي طلبة الدراسات العليا يواجهون تحديات كبيرة تشمل ضغوط العمل الأكاديمي، التوقعات العالية، وضيق الوقت. في هذا السياق، يمكن أن يكون الامتحان الوجودي عاملاً نفسياً إيجابياً

غالبًا ما يكون لديهم إحساس أقوى بالهدف في حياتهم ودراساتهم. ليشمل تقديرًا أعمق لوجود الإنسان نفسه، والفرص التي تقدمها الحياة للنمو والتعلم.

الهدف الثالث: التعرف الى العلاقة الارتباطية بين فخر الإنجاز والامتحان الوجودي.

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، و جدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

قيمة معامل الارتباط بين فخر الإنجاز والامتحان الوجودي

المتغيرات	قيمة معامل	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة

لدلالة معامل الارتباط		الارتباط		
0.05)				
دال	0.106	0.286	الامتحان	الفخر المستند على الذات
دال		0.220	الوجودي	الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية

اشارت نتائج الجدول اعلاه الى وجود علاقة ارتباطية طردية، بين فخر الإنجاز المستند على الذات والامتحان الوجودي اذ بلغ معامل الارتباط (0.286) وهو دال احصائياً لانه أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.106) عند مستوى دلالة (0.05).

كما وجدت علاقة ارتباطية طردية، بين فخر الإنجاز المستند على المقارنة الاجتماعية والامتحان الوجودي اذ بلغ معامل الارتباط (0.220) وهو دال احصائياً لانه أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.106) عند مستوى دلالة (0.05).

اذ تُعد هذه النتيجة منطقية وهي امتداد لنتائج أهداف البحث السابقة لكون ان فخر الإنجاز ببعديه يعزز الامتحان الوجودي، اذا ان الإنجاز قد يساعد الطلبة في التغلب على الظروف الصعبة، والشعور بمعنى الحياة. وإدراك الحياة بما تحمله من تناقضات وتقبلها

الهدف الرابع: التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين فخر الإنجاز والامتحان الوجودي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر، انثى) التخصص (علمي- انساني) والمرحلة (ماجستير، دكتوراه).

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتحان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د. علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

وللوصول الى النتائج المرجوة من هذا الهدف تم أستخدم الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط فخر الإنجاز والامتحان الوجودي وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

القيمة الزائية لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين فخر الإنجاز والامتحان الوجودي
تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة.

المتغيرات	المقارنات		العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	الدلالة
الفخر المستند على الذات وعلاقته بالامتحان الوجودي	الجنس	ذكر	150	0.304	0.3139	0.25	غير دال
		انثى	200	0.279	0.2866		
	التخصص	علمي	204	0.291	0.2997	0.22	غير دال
		انساني	146	0.269	0.2758		
	المرحلة	الماجستير	274	0.235	0.2395	0.61	غير دال
		الدكتوراه	76	0.309	0.3194		
الفخر المستند	الجنس	ذكر	150	0.248	0.2533	0.17	غير دال
		انثى	200	0.231	0.2352		

غير دال	0.41	0.2038	0.201	204	علمي	التخصص	على المقارنة الاجتماعية وعلاقته بالامتحان الوجودي
		0.2490	0.244	146	انساني		
غير دال	0.37	0.2310	0.227	274	الماجستير	المرحلة	
		0.2801	0.273	76	الدكتوراه		

*القيمة الزائفة الجدولية (1.96)

بناءً على النتائج في جدول (8) اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين فخر الإنجاز والامتحان الوجودي تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكر , انثى) والتخصص

(علمي , انساني) والمرحلة (ماجستير , دكتوراه) ويمكن ارجاع ذلك الى طبيعة المسؤولية التي تقع على عاتق الجميع, ونظرتهم لإنجازاتهم والحياة والغرض من الحياة ومعناها بغض النظر عن الجنس والتخصص و المرحلة.

الهدف الخامس : مدى اسهام فخر الإنجاز في الامتحان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا .

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد على عينة البحث البالغة (350) طالب وطالبة والجداول (9). (10). (11) توضح ذلك .

جدول (9)

معامل الارتباط المتعدد

المتغيرات	معامل	معامل التحديد	معامل التحديد
	الارتباط	مربع معامل	المعدل

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتحان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا
م.د. علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

		الارتباط		
0.081	0.086	0.294	الامتحان الوجودي	الفخر المستند على الذات
				الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية

ويلاحظ من جدول (9) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات ولغرض التنبؤ بمتغير الامتحان الوجودي بدلالة متغير فخر الانجاز استخدمت الباحثة تحليل تباين الانحدار المتعدد و جدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

تحليل تباين الانحدار المتعدد لمعرفة مدى اسهام فخر الإنجاز في الامتحان الوجودي.

الدالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	16.399	2192.720	2	4385.439	الانحدار
		133.708	347	46396.629	المتبقي
			349	50782.069	الكلي

*القيمة الفائية الجدولية (3.00) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2- 347)

يتضح من الجدول (10) إن بُعدي فخر الإنجاز تسهم بدلالة إحصائية في الامتحان الوجودي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (16.399) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.00) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2- 347)

(347). وللتعرف على الاسهام النسبي. استُخرج معامل (بيتا Beta) والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

اسهام فخر الإنجاز في الامتحان الوجودي

المتغير	المعاملات اللامعيارية		معامل بيتا المعياري	القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل بيتا	الدلالة
	قيمة بيتا	الخطأ المعياري			
الفخر المستند على الذات	0.828	0.218	0.237	3.801	دال
الفخر المستند على المقارنة الاجتماعية	0.306	0.225	0.085	1.356	غير دال

*القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

اشارت نتائج جدول (11)

أن قيمة (B) للاسهام النسبي للفخر المستند على الذات في الامتحان الوجودي قد بلغت (0.828) وهي دالة احصائياً. اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.801) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وقد بلغ الاسهام المعياري لقيمة بيتا (0.237) ويبلغ مربع قيمة بيتا المعيارية (0.06) اي أن (6%) من التباين المفسر في درجات الامتحان الوجودي يعود الى الفخر المستند على الذات بمعزل عن المتغيرات الاخرى.

كما وجدت قيمة (B) للاسهام النسبي للفخر المستند على المقارنة الاجتماعية في الامتحان الوجودي قد بلغت (0.306) وهي غير دالة احصائياً. اذ بلغت القيمة التائية

فخر الإنجاز وعلاقته بالامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا م.د علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي

المحسوبة (1.356) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

اذ يمكن تفسير هذه النتيجة ان الفخر المستند على الذات يسهم بدلالة إحصائية في الامتنان الوجودي، والفخر المستند على المقارنة الاجتماعية لا يسهم بدلالة إحصائية في الامتنان الوجودي. لان الفخر المستند على الذات يقوم على فكرة مقارنة الفرد بنفسه فقط والامتنان الوجودي كذلك يكون داخل أفكار الفرد فقط اذ ترى الباحثة هذه الأسباب التي أدت الى هذه النتيجة.

❖ الاستنتاجات

1- الإنجازات السابقة المحققة سواء في مجال التعليم او الحياة العامة , إضافة الى الايمان بالدين الإسلامي الخبرات السابقة ساعدت على امتلاك لفخر الإنجاز والامتنان الوجودي.

2-وجود علاقة طردية ايجابية بين فخر الإنجاز ببعديه والامتنان الوجودي.

3-يسهم الفخر المستند على الذات في الامتنان الوجودي

❖ التوصيات:

1. الاستفادة من المقاييس في تشخيص كل من فخر الإنجاز والامتنان الوجودي.
2. عمل برنامج تدريبي لتطوير فخر الإنجاز والامتنان الوجودي لدى طلبة الدراسات العليا بما يتناسب مع حاجتهم له.

❖ المقترحات.

- 1-إجراء دراسة عن فخر الانجاز وعلاقته بمتغيرات مثل الانفعال الابداعي، التفكير التألمي.
- 2-اجراء دراسة عن الامتنان الوجودي وعلاقته بمتغيرات مثل أنماط الشخصية، الشخصية الكاريزمية.

3-اجراء دراسة علاقة ارتباطية للمتغيرين على مجتمع اخر مثل طلبة الجامعة،
أساتذة الجامعة .

المصادر:

- & Wong, P. T. P. (2019), Development and preliminary validation of the Existential Gratitude Scale (EGS). Counselling Psychology Quarterly.
- achievement pride scales (APS). Eur. J. Psychol. Assess. 34, 1–12.
- Buechner, V. L., Pekrun, R., and Lichtenfeld, S. (2016). The
- chang,y., Li, T.Teng, H., Berki, A & chen. I. (2013) Living with gratitude: spouse's gratitude one's depression. Journal of Happiness studies, 14, 1431 -1442.
- Elliot, A. J., Murayama, K., & Pekrun, R. (2011). achievement goal model. Journal of Educational Psychology, 103,632–648.
- Emmons, R (2012) Queen of the virtues Gratitude as alltuman strength Reflective Practice, for mation and supervision in ministry, 32.
- Emmons, R. A. (2013, May). How Gratitude Can Help You Through Hard Times. Greater Good Science Center, 13.
- Emmons, Robert, kneezel, Teresat (2005) Giving Thanks: spiritual and Religious correlates of Gratitude Journal of Psychology and christianity 24, . 2, 140- 148.

- Fischer, J(2015). Pride and Moral Responsibility. Ratio preprint: 1–16.
- Goetz, T., Frenzel, A. C., Stoeger, H., & Hall, N. C. (2010). Antecedents of everyday positive emotions: An experience sampling analysis. *Motivation & Emotion*, 34, 49–62.
- Goetz, T., Frenzel, A. C., Stoeger, H., & Hall, N. C. (2010). Antecedents of everyday positive emotions: An experience sampling analysis. *Motivation & Emotion*, 34, 49–62.
- Gulliford, L & Morgan, B. (2016). An empirical exploration of the normative dimensions of gratitude, in Carr, D. (ed.) *Gratitude: An interdisciplinary approach*. London: Routledge.
- Held, B. S. (2004). The negative side of positive psychology. *The Journal of Humanistic Psychology*, 44(1), 9–46.
- Manela, Tony. (2015). 'Obligations of Gratitude and Correlative Rights'. In Mark Timmons (ed.), *Oxford Studies in Normative Ethics*, pp. 151 – 170.
- Owens R (2013). Positive Psychological interventions for children 1A comparison of gratitude and best Possible selves approaches *The Journal of Genetic Psychology*, 174(4), 403-428.
- Parks, A. C., & Biswas-Diener, R. (2013). Positive interventions: Past, present, and future. In T. Kashdan & J. Ciarrochi (Eds.), *Mindfulness, acceptance, and positive psychology: The seven foundations of well-being* (pp. 140-165). Oakland, CA: New Harbinger Publications.
- Pekrun, R., Goetz, T., Frenzel, A. C., Barchfeld, P., & Perry, R.(2011). Measuring emotions in students' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). *Contemporary Educational Psychology*, 36, 36–48.
- Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P. (2002). Academic emotions in students' self-regulated learning and achievement: A program of qualitative and quantitative research. *Educational Psychologist*, 37, 91–106.
- Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. *Psychological Review*, 92, 548–573.

- Wong, P. T. P. (2001). Tragic optimism, realistic pessimism, and mature happiness: An existential model. Positive Psychology Summit, Washington, DC.
- Wong, P. T. P. (2009). Viktor Frankl: Prophet of hope for the 21st century. In A. Batthyany & J. Levinson (Eds.), Existential Psychotherapy of Meaning: A Handbook of Logotherapy and Existential Analysis (pp. 67–96). Phoenix, AZ: Zeig, Tucker & Theisen Inc.
- Wong, P. T. P., & Bowers, V. (2018). Mature Happiness and Global Wellbeing in Difficult Times. In N. R. Siltan (Ed.), Scientific concepts behind happiness, kindness, and empathy in contemporary society. Hershey, PA: IGI Global.

